

ملخص البحث بالعربية

تعتبر منطقة جورة عامة ذات أهمية خاصة من بين المناطق في الضفة الغربية وذلك بسبب موقعها الجغرافي المميز حيث تتوسط أربعة محافظات رئيسية نابلس، قلقيلية، طولكرم، سلفيت، وايضاً بسبب ما تتعرض له من ظروف حيث عانت التجمعات الفلسطينية في منطقة جورة عمرة من الاستعمار الإسرائيلي وقد أدى ذلك إلى صعوبات في مختلف نواحي الحياة كان منها نمو التجمعات، والتي تتطلب توسعاً عمرانياً ومكانياً؛ فكان لا بد من وجود مساحات كافية من الأراضي تسمح بهذا التوسع، لكن هذا التوسع أصبح قليلاً وأحياناً معدوماً بسبب اتفاقية أوسلو التي نغت 58% من أراضي جورة عمرة كأراضي "ج" وأيضاً المستعمرات الصهيونية التي بنيت على مساحات من أراضيها بهدف تقطيع أوصال التجمعات السكانية الفلسطينية والقضاء على التواصل الديمغرافي والعمراني الفلسطيني من جهة وإيجاد تواصل عمراني وديموغرافي إسرائيلي من جهة أخرى كما وضعت إسرائيل مقترح لجدار فاصل في المنطقة والذي بدوره سيعزز من انفصالية التجمعات وسيعزل (30%) من أراضي جورة عمرة

وبسبب الصراع المتزايد على الأرض بين الإسرائيليين والفلسطينيين وتسخير إسرائيل لسياسة التخطيط في السيطرة على القدر الأكبر من الأراضي الفلسطينية لابد من تبني فكرة جديدة في التخطيط وهي ما يسمى بالتخطيط المقاوم (Counter planning) والذي يعني التخطيط المعاكس لتخطيط ما أو هو التخطيط الذي يسعى لإفساد ما هو مخطط له والارتقاء بكافة مناحي الحياة لسكان المنطقة المستهدفة ضمن احتياجاتهم الحالية والمستقبلية مع حفظ حق الأجيال القادمة.

ومن هنا كان هذا المشروع يهدف لوضع مخطط تنموي عمراني يهدف للارتقاء بالتجمعات على كافة الأصعدة ضمن احتياجاتها مقاوم للمخططات الإسرائيلية فيها.

ويحوي هذا المشروع أيضاً تصور تخطيطي للمنطقة في حال زوال الاحتلال الإسرائيلي ونسأل الله أن يكون ذلك قريباً